مجلة ابحاث الذكاء
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of Intelligent Research

Received: 11/5/2022 Accepted: 12 /6/2022 Published: 2022

التفكير السريع – البطيء وعلاقته بالتجنب الخبراتي لدى طالبات قسم رياض الأطفال

أ.م.د. إيمان يونس إبراهيم
كلية التربية الأساسية- وحدة أبحاث الذكاء والقدرات العقلية
الجامعة المستنصرية/ العراق
emanyounis274@gmail.com

مستخلص البحث:
يهدف البحث الحالي التعرف على التفكير السريع - البطيء وعلاقته بالتجنب الخبراتي لدى طالبات قسم رياض الأطفال، وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي، وكانت عينة البحث هي (200) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية، ولغرض تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس التفكير السريع – البطيء بعد إطلاعها على النظريات والدراسات السابقة الخاصة بموضوع بحثها، وتكون إختبار التفكير السريع - البطيء بصورته النهائية من (30) فقرة لفظية، وتبنت الباحثة مقياس التجنب الخبراتي لـ (طلاك والراضي،2021)، إذ تضمن مقياس التجنب الخبراتي بصيغته النهائية (59) فقرة، وقد تحققت الباحثة من الخصائص القياسية السيكومترية لأداتي البحث، وتوصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:
- إن التفكير البطيء لدى طالبات قسم رياض الأطفال أفضل مما هو عليه التفكير السريع.
- إن طالبات قسم رياض الأطفال يتميزن بالتجنب الخبراتي.
- وجود علاقة إرتباطية بين التفكير البطيء والتجنب الخبراتي لدى طالبات قسم رياض الأطفال، وتظهر من خلال قيمة معامل الإرتباط.

الكلمات المفتاحية: التفكير السريع – البطيء، التجنب الخبراتي، طالبات قسم رياض الأطفال.

التعريف بالبحث:

مشكلة البحث:

إن التنافس بين الشعوب في الحاضر والمستقبل من أجل التقدم لكل منها يعتمد على ما تمتلكه من عقول مفكرة أدى الى أن تضع تلك المجتمعات في قمة أولوياتها ضرورة تطوير العناصر الفكرية لأبنائها الى أقصى درجة، وتشير البيانات والوقائع الى وجود إختلاف كبير بين ما تقوله وما تفعله، فهي تشير الى إننا نخرد طلبة لديهم القدرة على إستدعاء المعلومات وتذكرها، ويفتقرون الى القدرة على إستعمال المعلومات في التوصل الى خيارات، أو بدائل، أو قرارات مستنيرة، فالتصلب في الرأي حتى وإن كان خاطئاً، وإعطاء إجابات سهلة لأسئلة معقدة، والسعي وراء حالة اليقين والإجابة القاطعة، والعجز عن التعامل مع المشكلات الجديدة كامنة في التفكير. إن التفكير يساعد الإنسان على أن يتعامل مع الأشياء التي تحيط به في بيئته، وفي الوقت نفسه يعالج المواقف التي تواجهه بدون إجراء فعل ظاهري، فالتفكير سلوك يستعمل الأفكار، والتمثيلات الرمزية للأشياء والأحداث غير الحاضرة، أي التي يمكن تذكرها أو تصورها، أو تخيلها، والتفكير نشاط يحدث في عقل الإنسان، ويحدث لأغراض متعددة منها (الفهم، والإستيعا، وإتخاذ القرار، والتخطيط، وحل المشكلات، والحكم

على الأشياء، والإحساس، والبهجة، والإستماع، والتخيل، والإنغماس في أحلام اليقظة (مصطفى،2008: 12).

إن الأزمات المتتالية ومنها (الاقتصادية، والسياسية، والأمنية) التي يمر بلدنا ولّدت آثاراً سلبية على البنية النفسية والمجتمعية، وولدت أيضاً ظروفاً ضاغطة جعلتهم أكثر عرضةً للإثارة والإنفعالات، ومن المتغيرات التي تتصل إتصالاً مباشراً بتلك الإنفعالات، هو التجنب الخبراتي، فالتجنب الخبراتي بالرغم من إرتباطه بالتحصيل التعليمي المنخفض، في جميع المراحل التعليمية، نتيجة تأثيراته المباشرة في دافعية الطلبة، وتأقلمهم التعليمي مع زملائهم وأساتذتهم، إلا إنه لم يكن محوراً مهماً في كثير من الأبحاث التربوية، ويؤيد هذا الرأي كنيث (Kenneth,2014) في أحد أبحاثه التي أكد فيها إن التجنب الخبراتي لم يتلقَ من التدخل النفسي التربوي الفاعل سوى القليل، وما زال الحال كذلك وتحديداً في البيئات العربية، بإستثناء بعض الدراسات ومنها دراسة أجريت في إحدى البيئات العربية وتمثلت بدراسة سليمان (2019) على طلبة الجامعة، وجد فيها إن التجنب الخبراتي كان حاجزاً أمام قيامهم في تجربة ما، أو متابعتهم في تجربة ما أو متابعتهم لتفاعلات إجتماعية هادفة (سليمان،2020: 235). وتتبلور مشكلة البحث الحالي في الإجابة على التساؤل الآتي: هل توجد علاقة بين التفكير السريع – البطيء والتجنب الخبراتي لدى طالبات قسم رياض الأطفال؟

أهمية البحث:

يُعّد طلبة الجامعة من الشرائح المهمة في المجتمع، وركن أساس من أركانه لأنهم يمثلون القوة الإحتياطية التي سترفد بالطاقات الشابة المعدة والمؤهلة علمياً وفنياً وثقافياً بعد إكمال دراستهم ودخولهم سوق العمل والإنتاج (صالح،1988: 56). لقد حظيت العمليات المعرفية بإهتمام في العقود الأخيرة، وأصبحت دراسة أنشطة التفكير، وبنية العمليات المعرفية من الأمور التي يعنى بها، وكما شملت معالجة المعلومة المطلوبة في الإدراك وحل المشكلات وآليات إجراء العمليات وتنفيذها (الزيات،1995: 209). أصبح التفكير والتدريب عليه وسيلة مهمة وضرورية في المجتمع لأنه يتميز بالتطور في جوانب الحياة الإنسانية المختلفة، ومن أجل ذلك يجب أن تُنمى قدرات الأفراد كي يواكبوا كل ما هو معاصر من تطور وتقدم، ولقد تولدت أفكار بأن الأفراد يولدون وهم لديهم القدرة على التفكير، وهم يحتاجون فقط الى التدريب من أجل تطوير تفكيرهم، فالتفكير أصبح ضرورة تفرضها علينا الحاجات المتزايدة وبصفته هدفاً من أهداف التربية، فالبحث الحالي يعطينا مؤشراً عن التفكير السائد لدى طالبات قسم رياض الأطفال هل هو تفكير سريع أم تفكير بطيء، حيث تظهر أهمية التفكير السريع – البطيء في حياة الفرد لمساعدة الأفراد في إدراك المشكلات التي تواجهه ومواقف الحياة وإتخاذ القرارات (Daniel,2011:38). إن تمتع شريحة طلبة الجامعة بالمرونة والصحة النفسية تجعلهم أكثر إنفتاحاً وتقبلاً لمواجهة ضغوطات الحياة بمختلف أشكالها، وأكثر تأكيداً لطاقاتهم الخلاقة، فالمتعلم إذا فهم ذاته أمكنه السيطرة والتحكم بها، وفي الآونة الأخيرة برز متغير مهم في بناء ذات الفرد وهو (التجنب الخبراتي)، وإن التوجهات المعاصرة لعلم النفس بكل فروعه تؤكد الكيفية التي يمكن معها أن يصبح الفرد أكثر مرونةً وتقبلاً عند مواجهة ضغوطات الحياة وتحدياتها (الفقي،2016: 101).

إذ إن تلك الضغوط والتحديات من متلازمات الحياة، وقد تقود الى الإضطراب إلا أن تمتعنا بالمرونة النفسية الكافية وإنفتاحاً على الخبرات بدل الإنغلاق وتقبل الواقع بدل تجنبه يجعلنا ننهض ونتعافى بسرعة، وهذا ما أثبتته عليوة (2019) في دراستها التي أظهرت نتائجها إن مواجهة الفرد

لصعوبات الحياة، ومواجهته للمشكلات وتقبلها يساعد على التخفيف من التجنب الخبراتي، وكذلك يساعد على التفاعل والمشاركة فيما لو علم إن تلك المشكلات والصعوبات تواجه جميع الأفراد، وليست خاصة به منفرداً دون غيره (عليوة،2019: 213).

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

- مستوى التفكير السريع – البطيء لدى طالبات قسم رياض الاطفال.
- مستوى التجنب الخبراتي لدى طالبات قسم رياض الاطفال.
- التفكير السريع – البطيء وعلاقته بالتجنب الخبراتي لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالآتي:

- طالبات قسم رياض الأطفال، وللصفوف الأربعة (الأول، والثاني، والثالث، والرابع)، وللدراستين (الصباحية والمسائية)، في كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية، وللعام الدراسي (2021 - 2022) م.

تحديد المصطلحات:

أولاً: التفكير السريع – البطيء (the fast and slow Thinking)

- كانمان (Kahnman,2011): "هما نظامان يمثلان قطبان للتفكير، الأول يتصف بالسرعة، والتلقائية، والحدس، والإنتباه الطوعي، والعاطفة، والتكرار، وضعف الوعي، والصور النمطية، والقدرة على فهم مشاعر الآخرين، والثاني يتصف بالتأني في التفسير، والتحليل في إصدار الأحكام، والمنطق، والوعي، والشك، والإجهاد" (Kahnman,2011:43).

- ويلز (Wealz,2013): "هو نوع من أنواع التفكير الذي يتسم بوجود اسلوبين من أساليب التفكير لدى الفرد، والتي تتناقض مع بعضها، فالتفكير السريع يتسم بالإندفاعية، والتأثر بالعاطفة والمشاعر، والتفكير البطيء يتسم بالتروي، والمنطق" (Wealz,2013:2).

*** التعريف النظري للتفكير السريع - البطيء:** إعتمدت الباحثة تعريف كانمان (Kahnman,2011) في بناء إختبار التفكير البطيء – السريع في البحث الحالي.

*** التعريف الإجرائي للتفكير البطيء - السريع:** هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على اختبار التفكير السريع – البطيء الذي تم بناؤه في البحث الحالي.

ثانياً: التجنب الخبراتي (Experiential avoidance)

- هايس (Hayes,1999): "هو محاولة الفرد لتجنب الأفكار، والمشاعر، والذكريات، والأحاسيس الجسدية، والتجارب الداخلية للأخرى، حتى عندما يتسبب ذلك في ضرر على المدى الطويل" (Hayes,1999:2).

- شيلدز (Shealdz,2000): "هو قيام الفرد بالإبتعاد عن كل ما يمكن أن يسبب له الضرر العاطفي، كي يتمكن من العيش بسلام" (Shealdz,2000:2).

*** التعريف النظري للتجنب الخبراتي:** تبنت الباحثة تعريف هايس (Hayes,1999)، وذلك لأنه تم إعتماده في بناء المقياس الذي تم تبنيه في البحث الحالي، فضلاً عن إعتماد نظريته في بناء المقياس الذي تبنته الباحثة في البحث الحالي.

*** التعريف الإجرائي للتجنب الخبراتي:** هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة المستجيبة بعد إجابتها عن فقرات مقياس التجنب الخبراتي.

ثالثاً: طالبات قسم رياض الأطفال

"إنهن الطالبات اللواتي أتممن الدراسة الاعدادية والتحقن بالدراسة في الجامعات العراقية، وتم قبولهن في قسم رياض الأطفال، وتمنح لهن شهادة البكالوريوس في تربية رياض الاطفال بعد التخرج" (دليل كلية التربية الأساسية،2019).

(الإطار النظري ودراسات سابقة)

أولاً: التفكير السريع – البطيء

لقد أشار "دانيال كانمان" (Daniel Kahneman,2011) الى وجود نظامين لفهم ما يدور داخل العقل البشري، وهما التفكير البطيء – السريع اللذان يمثلان جزءاً كبيراً مما يفعله البشر في حياة اليقظة، وأطلق " كانمان" عليهما إسم النظامين وذلك للسهولة، فوصف النظام (1) وهو التفكير السريع بأنه يعمل آلياً وبالسرعة، والجهد في ظل غياب السيطرة الطوعية على عمله، أما النظام (2) وهو التفكير البطيء فقد وصفه بأنه ينقل الإنتباه الى الأنشطة العقلية الجهدية التي تتطلبه، بما في ذلك العمليات الحسابية المعقدة، وترتبط عملياته بالخبرة الذاتية، والإختيار، والتركيز، فقد وصفهما بأنهما المنظومتان اللتان تشكلان الأفكار في الدماغ، وبالنتيجة تشكيل الإدراك، فالنظام (1) هو سريع، وتلقائي، ومتكرر، وعاطفي، ولا واعي، لديه صور نمطية، والنظام (2) هو بطيء، ويستهلك جهد، وغير متكرر، ومنطقي، وحسابي، وواعي (Daniel,2011:35).

وتشمل قدرات النظام (1) على المهارات الفكرية التي نتشاركها مع الحيوانات، فالناس حينما يولدون يكونون مستعدين لإدراك العالم من حولهم بكل ما فيه، كإدراكنا للأشياء وتجنبنا للخسائر، وخوفنا من بعض الحشرات والحيوانات، أما النظام (2) لديه قدرة على تغيير عمل النظام (1)، وذلك عن طريق برمجة الوظائف الآلية عادةً للإنتباه والذاكرة، فالنظامان هما فاعلان في الدماغ، ولا يوجد جزء محدد في الدماغ مخصص لأحد منهما، ولهما أوجه قصورهما، ووظائفهما، وقدراتهما الخاصة بكل منهما (Daniel,2011:38).

النظريات المفسرة للتفكير السريع - البطيء:

1- نظرية البصيرة: ظهرت نظرية البصيرة في عام (1994)، على يد العالم "بوكشيو"، إذ قام بالتحقيق والربط بين سلوك الشخص وتفضيلاته الإبداعية لحل المشكلات، أو أنواع الحل الإبداعي للمشكلات، إستطاع "بوكشيو" بعد عشر سنوات مع مجموعة من الباحثين من أن يضع نظريته من خلال الدراسات الفعّالة والإختبارات الصارمة، إذ درس إنموذج (CPS) لمدة تصل الى عشر سنوات، وطور هذا الانموذج والنظرية وأسماها (نظرية البصيرة)، وهي عبارة عن نظرية مطورة لنظرية الحل الإبداعي للمشكلات، ونتيجة الى البحث والدراسة التي قام بها "بوكشيو"، فالبصيرة تُعّد طريقة إبتكارية لمعرفة وقياس تفضيلات الناس وأفكارهم (Billout,2007:103).

2- نظرية كانمان (Daniel Kahnman,2011): إشتق "دانيال كانمان" من أفكار "نيمونان" و"مونجسترين" نظرية للتفكير السريع – البطيء، وقد أشار "كانمان" الى إن التحيزات المعرفية تكون في عدة مجالات، كالتحيزات في معالجة المعلومات وهي تشمل (تحيزات سريعة، وغير محسوبة، وهي قرارات حدسية، وكلما كانت أبطأ كانت أفضل، وتحيزات شائكة أي تكون قراراتها ملاحظة، وكذلك التحيز التوكيدي، ويقصد به معالجة المعلومة التي تؤكد على موضوع الإعتقادات والفرضيات، وتحيزات بصرية أي تفسير العالم من عدسة محدودة الرؤيا، أو ضيقة وذلك بسبب محدودية المعلومات، وإكتشف "كانمان" إن عقولنا تتوسع أثناء معالجة المعلومات عن طريق

نظامين مختلفين، وإن المعالجة المتروية تؤدي دوراً كبيراً في حل المشكلات الواعية، لذلك يُعّد الحدس هو الوضع الإفتراضي الذي نستعمله في حياتنا اليومية(Daniel,2011:61)..

ثانياً: التجنب الخبراتي

يرى "فرويد" إن التجنب هو أصل العديد من المشكلات النفسية، فعلى مستوى اللاوعي تطور الأنا آليات دفاع لحماية الذات من إثارة القلق، وعلى سبيل المثال: آليات الدفاع ومنها الكبت، والقمع، تهدف الى منع بعض المحتويات العقلية من الوصول الى الوعي، إذ كان هدف "فرويد" هو جلب الأفكار والذكريات والعواطف المتجنبة للوعي، ويعتقد بيرلز (Peris,1951) إن إحدى السمات الأساسية للمشكلات النفسية هي تجنب المشاعر المؤلمة، أو غير المرغوب فيها، أما بالنسبة لروجرز (Rogers,1961) كان هدفه أن يكون الفرد قادراً على العيش بشكل كامل دون محاولة تجنب عناصر الخبرة (Weinrib,2011:11).

إن الفكرة القائلة بأن الأفراد مدفوعون لتجنب التجارب الخاصة المكروهة تؤكدها عدد من الأدبيات التي توضح بالتفصيل الإستراتيجيات المعرفية والعاطفية مثل كبت الفكر، والقمع العاطفي، والتعامل مع التجنب، وخداع الذات، وإعادة التقييم (Ostafin,2007:872).

وإن التجنب الخبراتي يشمل أنواعاً متعددة، ومنها الآتي:

1- التجنب المعرفي (Cognitive Avoidance): مثل التشتت عن القلق.

2- التجنب العاطفي (Emotional Avoidance): مثل محاولة قمع الحزن.

3- الجنب السلوكي (Behavioral Avoidance): مثل تجنب المواقف التي تحفز الإستثارة الفسيولوجية، والأحاسيس الداخلية المصاحبة لها (Aliza,2011:10).

النظريات المفسرة للتجنب الخبراتي:

- نظرية هايس (Hayes,1999): إنطلق هايس (Hayes,1999) في نظريته نظرية الإطار العلائقي من إحدى فلسفات العلوم تعرّف السياقية الوظيفية، وتركز هذه الفلسفة على سياق الأحداث والوقائع الحياتية وتحللها وفقاً لوظيفتها، وتصف كيف إن الأفراد يخلقون أطراً للعلاقات التواصلية فيما بينهم عبر تعلم الإستجابة المرتكزة على العوامل الموقفية وعلى تاريخ عملية الإشتراط، وتشير هذه النظرية الى إن الأشياء، أو الأحداث، أو العواطف التي يخاف الناس منها ويريدون تجنبها عن عمد، وتأخذ مساحة أكبر بكثير في أذهانهم وأفكارهم، هذه الظاهرة نتيجة للغة البشرية والإدراك، المسؤول عن القدرة على ربط الأشياء بالسياقات التعسفية، لا يمكن إقامة العلاقات التعسفية إلا من قبل البشر لأنهم قادرون على تجريد صفات العلاقة ودمجها في سياق، يترتب على العلاقات التعسفية أن يتعلم الناس العلاقات بين الأشياء والأحداث التي لم تكن في الأصل مرتبطة، وتتكون علاقات البشر على أساس إشارات تعسفية عن طريق الأنشطة اللفظية أو المعرفية المتعلقة بالأحداث، أو الأشياء، كل الأشياء المتعلقة بحدث أو موقف تسمى "إطار" لمثل هذا الموقف على سبيل المثال (عند الشعور بالألم بإنتظام، يخاف الناس من هذه التجربة، وسيحاولون تجنبها، ومن ثم فإنهم يركزون على التفاصيل والمحفزات المحتملة أثناء المعاناة من الألم، أكثر بكثير مما قد يفعله الشخص الذي لا يعاني من الألم بإنتظام)، كل هذه التفاصيل المعروفة، والمحفزات، والإشارات المحتملة مرتبطة بعد ذلك بسياق تجربة الألم الذي يجعل الإطار ينمو نتيجةً لذلك، ويمكن أن يظهر الخوف من الألم عن طريق كل ما ينتمي الى إطاره ويختبر بشكل متكرر ومكثف (Hayes,2016:2).

دراسات سابقة:

- كانمان، (Kahneman,2011):

(Thinking fast and slow)

إستهدفت الدراسة تعّرف التفكير السريع – البطيء، وتم إعداد مقياس تألف من (20) فقرة لفظيم تم تطبيقها على عينة مؤلفة من (1364) فرداً من فئات عمرية مختلفة، وتوصلت الدراسة الى إن غالبية أفراد يمتلكون التفكير التفكير السريع – البطيء، ولكن بدرجات متفاوتة، تختلف حسب العمر، والجنس، والذكاء، والتحصيل الدراسي، والمستوى الثقافي. (Kahneman,2011)

- طلاك والراضي (2021):

(التجنب الخبراتي لدى طلبة الجامعة)

إستهدفت الدراسة تعرف التجنب الخبراتي لدى طلبة جامعة بابل، وتألف مجتمع البحث من (22.353) طالباً وطالبة من الدراسة الصباحية، للعام الدراسي (2021/2020)م، أما عينة البحث فتكونت من (467) طالباً وطالبة، وبنسبة (2%) من مجتمع البحث، ولقياس متغير البحث تم تعريب مقياس التجنب الخبراتي، وللتعرف على نتائج أهداف البحث إستعان الباحث بحقيبة التحليل الإحصائي (SPSS)، والتي أظهرت ارتفاع مستوى التجنب الخبراتي لدى طلبة الجامعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في التجنب الخبراتي لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغيري الجنس (ذكور – إناث)، والتخصص (علمي، إنساني)، وبناءاً على ما تم التوصل اليه من نتائج قدم الباحث مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات، وكذلك المقترحات (طلاك وراضي،2021: 2).

(منهجية البحث وإجراءاته)

منهجية البحث:

يتضمن هذا الفصل عرضا للمنهجية التي اعتمدها وهو المنهج الوصفي، ثم تحديد مجتمع البحث، وعينته، وكيفية اختيار هذه العينة، وأدوات البحث، وإجراءات التحقق من صلاحيتها والتطبيق النهائي للمقاييس.

مجتمع البحث:

يتألف مجتمع البحث الحالي من طالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (2020 – 2021)م، وبلغ عددهن (602) طالبة موزعة على أربع صفوف دراسية، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

مجتمع البحث موزع حسب الصف

الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	المجموع
260	147	103	92	**602**

عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة الحالية من (200) طالبة موزعة على أربع صفوف، أُختيرت بالطريقة العشوائية، إذ تم اختيارها من الصفوف الأربعة، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)
عينة البحث

الصف	أعداد الطالبات
الأول	80
الثاني	40
الثالث	40
الرابع	40
المجموع	**200**

أدوات البحث:

بما إن البحث يهدف إلى معرفة العلاقة بين التفكير السريع – البطيء وعلاقته بالتجنب الخبراتي لدى طالبات قسم رياض الأطفال، لذلك تطلب البحث توفر أدوات لقياس هذه المتغيرات تتوفر بيها الخصائص السيكومترية لتحقيق أهداف البحث، وهي:

أولاً: إختبار التفكير السريع - البطيء

نظراً لعدم وجود أداة محلية أو عربية، وعدم وجود إختبار أجنبي مقنن على البيئة العراقية للتفكير السريع - البطيء خاص بعينة البحث (على حد علم الباحثة)، ومن أجل التعرف على التفكير السريع – البطيء لدى طالبات قسم رياض الاطفال، وجدت الباحثة إنه من الأفضل إعداد إختبار لقياس التفكير السريع – البطيء لدى طالبات قسم رياض الأطفال ليكون ملائم لخصائص مجتمع البحث الحالي، وتتوافر فيه شروط المقاييس العلمية نحو الصدق والثبات، واتبعت الباحثة لذلك الخطوات الآتية:

- **تحديد المفهوم:** إعتمدت الباحثة في بناء الإختبار الحالي على الأدبيات في الإطار النظري والدراسات السابقة والإختبارات التي تناولت مفهوم التفكير، وفي ضوء التعريف الذي إعتمدته الباحثة لـ (كانمان،2011) وهو "هما نظامان يمثلان قطبان للتفكير، الأول يتصف بالسرعة، والتلقائية، والحدس، والإنتباه الطوعي، والعاطفة، والتكرار، وضعف الوعي، والصور النمطية، والقدرة على فهم مشاعر الآخرين، والثاني يتصف بالتأني في التفسير، والتحليل في إصدار الأحكام، والمنطق، والوعي، والشك، والإجهاد" (Kahnman,2011:43).
- **صياغة فقرات الإختبار:** بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة تم صياغة (30) فقرة بصورته الأولية، وبعد عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال التربية وعلم النفس، وقد طلب منهم إبداء آرائهم حول صلاحية صياغة ووضوح الفقرات، وفي ضوء آراء المحكمين تم قبول جميع الفقرات لأنها حصلت على نسبة إتفاق (80%) فأكثر، وبناءاً على ذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.
- **إعداد تعليمات الإختبار:** تم إعداد تعليمات خاصة لإختبار التفكير السريع – البطيء تضمنت الهدف من الإختبار، وكيفية الإجابة عن الفقرات، ولغرض التعرف على وضوح التعليمات والفقرات، وتم تطبيق الإختبار على عينة من طالبات قسم رياض الاطفال مكونة من (20) طالبة، فكان الإختبار واضح ومفهوم لدى العينة الإستطلاعية.

- **تصحيح الإختبار:** إعتمدت الباحثة لكل موقف لفظي بديلان للإستجابة واحد يقيس التفكير السريع، والآخر يقيس التفكير البطيء، فضلاً عن إن الإجابة عن كل بديل من هذين البديلين تكون على وفق ثلاثة تدرجات تختلف في قوة تمثيلها سواء أكان للتفكير السريع أم للتفكير البطيء، وهي (دائماً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وتعطى عند التصحيح درجات (3، 2، 1، صفر) على التوالي، ويعطى البديل الذي يتم إختياره درجة، أما البديل الذي لم يتم إختياره فيعطى درجة (صفر)، وكلما يقل الفرق يقل التمايز، وكلما يزداد الفرق يزداد التمايز بين التفكير السريع – البطيء، أي إن الإختباران مترابطان لذا كلما ترتفع درجة أحدهما تقل درجة الثاني، وعليه فإن الدرجة العليا تؤشر نوع التفكير.

- **التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:** لحساب صدق فقرات أداة قياس التفكير السريع - البطيء بإستخراج القوة التمييزية للفقرات ومعامل صدقها، قامت الباحثة بتطبيق الإختبار على عينة التحليل الإحصائي المكونة من (200) طالبة في الصفوف الدراسية الأربعة لقسم رياض الاطفال، وبعد الإنتهاء من التحليل الإحصائي لفقرات الإختبار، حللت الإجابات، وحسبت درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل طالبة، ومن ثم حساب القوة التمييزية للفقرات وكما يأتي:

* **القوة التمييزية للفقرات:** إن الهدف من تحليل الفقرات هو الحصول على بيانات يتم عن طريقها حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس، إذ توضح القوة التمييزية للفقرات مدى قدرتها على التمييز بين الأفراد المتميزين في الصفة التي يقيسها المقياس، وبين الأفراد الضعاف في تلك الصفة، وبالتالي فهي تعمل على إبقاء الفقرات الجيدة في الإختبار (Ebel,1972 :393).

ولغرض إيجاد القوة التمييزية فقد أُتخذت الخطوات الآتية:

- طبق الإختبار على عينة بلغت (200) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال (عينة البناء).
- رتبت الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة في المقياس تنازلياً من أعلى درجة إلى أوطأ درجة.
- تم تعيين (27%) من الإستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات (المجموعة العليا) و(27%) من الإستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات (المجموعة الدنيا).
- بحسب عينة البحث، فإن عدد أفراد العينة (200) طالبة، فقد بلغت نسبة (27%) في كل مجموعة (54) طالبة للمجموعتين العليا والدنيا وبذلك تكون لدينا مجموعتان بأكبر حجم ممكن، وأقصى تباين تم حساب المتوسط الحسابي والتباين لكل مجموعة على حدة، ولكل فقرة من فقرات المقياس، وإستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وبدرجة حرية (106) وبمستوى دلالة (0.05)، فتبين إن جميع فقرات الإختبار دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.98)، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

القيم التمييزية لفقرات مقياس الالتفكير السريع - البطيء باسلوب المجموعتين المتطرفتين والقيم التائية

ت	الدرجات العليا		الدرجات الدنيا		القيم التائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	3.757	1.258	2.876	1.402	3.469
2	3.681	1.193	3.095	1.505	2.263
3	2.462	1.228	4.279	0.957	8.573
4	3.796	1.239	2.834	1.356	3.858
5	3.629	1.265	3.371	1.278	2.953
6	3.982	1.124	3.000	1.374	4.063
7	3.907	1.248	3.167	1.356	2.953
8	3.796	1.265	3.037	1.387	2.973
9	3.852	1.204	2.926	1.385	3.707
10	3.889	1.208	2.926	1.540	3.615
11	3.778	1.239	3.056	1.325	2.928
12	3.889	1.176	2.982	1.401	3.637
13	2.537	1.193	4.222	0.926	8.208
14	2.793	1.337	4.241	0.901	6.653
15	2.685	1.301	4.389	0.712	3.345
16	3.796	1.234	2.944	1.406	3.345
17	3.463	1.224	4.278	0.959	8.573
18	3.833	1.209	2.963	1.373	3.496
19	3.796	1.203	2.907	1.364	3.592
20	2.426	1.175	3.963	1.243	6.602
21	2.352	1.066	4.370	0.896	4.645
22	3.814	1.167	2.833	1.424	3.917
23	3.269	1.186	2.925	1.490	2.715
24	3.833	1.161	2.815	1.402	4.111
25	3.611	1.188	2.907	1.470	2.736
26	3.796	1.203	3.315	1.286	2.009
27	3.833	1.285	3.093	1.483	2.774
28	3.407	1.158	4.204	0.158	9.008
29	3.926	1.195	2.778	1.369	4.643
30	3.852	1.219	3.333	1.351	2.086

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للإختبار: للتحقق من صدق فقرات إختبار التفكير السريع – البطيء، إعتمدت الباحثة في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين درجة كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للإختبار، وكانت جميع فقرات الإختبار دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لإختبار التفكير السريع - البطيء

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.50	**11**	0.55	**21**	0.40
2	0.63	**12**	0.46	**22**	0.53
3	0.58	**13**	0.35	**23**	0.39
4	0.56	**14**	0.42	**24**	0.47
5	0.65	**15**	0.40	**25**	0.39
6	0.64	**16**	0.66	**26**	0.54
7	0.47	**17**	0.31	**27**	0.59
8	0.45	**18**	0.35	**28**	0.57
9	0.47	**19**	0.67	**29**	0.42
10	0.63	**20**	0.56	**30**	0.79

دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

الخصائص السيكومترية للإختبار:

الصدق: لغرض التحقق من هذه الخاصية في أداة البحث فقد إعتمدت الباحثة الإجراءات الآتية لإيجاد صدق الإختبار:

1- الصدق الظاهري: عرض الإختبار بصورته الاولية على لجنة من المحكمين وهم خبراء وأساتذة في التربية وعلم النفس، وقد أبدوا رأيهم حول صلاحية الفقرات وفي ضوء آراء المحكمين تم استبقاء الفقرات التي حصلت على (80%)، ملحق (3).

2- صدق البناء: يقصد به ذلك النوع من الصدق الذي يبين مدى العلاقة بين الأساس النظري للمقياس وبين فقرات المقياس المعد (أبو علام،2002: 321)، وتمثل الصدق البنائي بالأساليب الآتية: تمييز الفقرات جدول (3)، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس جدول (4).

الثبات: ولأجل إيجاد الثبات لإختبار التفكير السريع – البطيء تم استخدام معادلة الفاكرونباخ بعد تطبيق الإختبار على عينة بلغت (50) طالبة من طالبات قسم رياض الأطفال، وبعد تحليل إجاباتهن بلغ معامل الثبات (0.81) وهو معامل ثبات جيد، ويشير إلى تجانس الإختبار.

الخطأ المعياري لإختبار التفكير السريع – البطيء:

هو نوع خاص من الإنحراف المعياري يستعمل كونه دليلاً على مقدار عدم الثقة في تفسير الدرجات وإتخاذ القرارات المناسبة للأفراد (تايلور،1989: 59)، وقيمة الخطأ المعياري تشير إلى إنحراف معياري متوقع نتيجة لأي شخص يجري إختباره (Nunnlly ,1978:206)، ويفسر الخطأ المعياري في ضوء معامل ثباته، وكلما كان معامل الثبات عالياً كلما زادت ثقتنا بالدرجة التي نحصل عليها من الإختبار، وقد بلغ الخطأ المعياري لإختبار التفكير السريع – البطيء (0.810).

وصف إختبار التفكير السريع – البطيء بصيغته النهائية:

يتكون إختبار التفكير السريع – البطيء بصيغته النهائية من (30) فقرة، وكل فقرة لها بديلان هما البديل (أ)، والبديل (ب)، ولكل بديل أربع تدرجات للإجابة تختلف في تمثيلها سواء أكان للتفكير السريع أم للتفكير البطيء، وهي (دائماً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وتعطى عند التصحيح الدرجات (3،2،1،0) على التوالي، ويُعطى عند إختيار أحد البديلين للبديل الثاني (صفر)، لذا فإن أعلى درجة كلية لإختبار يحصل عليها المستجيب هي (90) درجة، وأقل درجة (صفر)، وبمتوسط نظري مقداره (45) (الملحق 4).

ثانياً: مقياس التجنب الخبراتي

بعد إطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة للتجنب الخبراتي، إتضح أن هناك مقياساً للتجنب الخبراتي لطلبة الجامعة المعد من قبل (طلاك والراضي،2021) للبيئة العراقية، المتضمن (59) فقرة.

صدق المقياس:

عرضت فقرات مقياس التجنب الخبراتي المكون من (59) فقرة على مجموعة من الخبراء في مجال العلوم النفسية والتربوية، ورياض الأطفال، والقياس والتقويم ملحق (1)، وذلك للتأكد من صلاحية الفقرات والبدائل وملائمتها لقياس التجنب الخبراتي لدى عينة طالبات قسم رياض الأطفال، وفي ضوء آراء المحكمين تم إستبقاء الفقرات التي حصلت على نسبة (80%)، ولم يضف المحكمين أي فقرة، وكذلك لم يتم حذف أي فقرة، وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس بصيغته النهائية (59) فقرة.

تصحيح المقياس:

يقصد بتصحيح المقياس هو الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة، وذلك بجمع الدرجات التي تمثل إستجابات على كل فقرة من فقرات المقياس، وقد تم تحديد خمس بدائل للإجابة على كل فقرة وهي (لا أوافق بشدة، لا أوافق، محايد، أوافق، أوافق بشدة)، وأوزان البدائل هي (1، 2، 3، 4، 5).

الثبات:

تم حساب الثبات بمعادلة الفاكرونباخ على (50) طالبة من طالبات قسم رياض الأطفال، وبعد تحليل إجاباتهن بلغ معامل الثبات (0.84) وهو معامل ثبات جيد، ويشير إلى تجانس المقياس، وتُعّد هذه الدرجة موثوق بها في ضوء ما أُشير إليه في أدبيات القياس التربوي والنفسي، لأن معامل الثبات الجيد يتراوح بين (0.70 – 0.90) (عيسوي،1985: 58).

الصيغة النهائية للمقياس:

تكون المقياس من (59) فقرة، ويتم تسجيل الإجابات على الفقرات بإعطاء (5) درجات (لا أوافق بشدة)، (4) درجات (لا أوافق)، (3) درجات (محايد)، (2) درجات (أوافق)، (1) درجة (أوافق بشدة) وأعلى درجة تحصل عليها الطالبة هي (295) وأقل درجة هي (59).

الوسائل الإحصائية:

استخدمت الباحثة البرنامج الاحصائي (SPSS) لتحليل بيانات البحث، وإستخراج النتائج.

(عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها)

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي على وفق أهدافه وتفسير تلك النتائج تبعاً للخلفية النظرية التي إعتمدتها الباحثة وكالآتي:

الهدف الأول: التعرف على التفكير السريع - البطيء لدى طالبات قسم رياض الأطفال

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بمقارنة كل متوسط من متوسطي التفكير السريع، والتفكير البطيء بالمتوسط النظري لكل منهما على حدة، ومن ثم إستعملت الباحثة الإختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق فإتضح إن:

- هناك فرقاً ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات التفكير السريع البالغ (14.257)، والمتوسط النظري للإختبار البالغ (45)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (40.734)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96)، وبدرجة حرية (199)، وكان هذا الفرق لصالح المتوسط النظري للإختبار، مما تؤشر هذه النتيجة الى إن التفكير السريع أصغر من المتوسط النظري للإختبار، وبفرق كبير أي إن طالبات قسم رياض الأطفال لا يتمتعن بالتفكير السريع.
- لا يوجد فرقاً ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات التفكير البطيء البالغ (41.829)، والمتوسط النظري للإختبار البالغ (45)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1.263)، وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96)، وبدرجة حرية (199)، وتؤشر هذه النتيجة الى إن التفكير البطيء لدى طالبات قسم رياض الأطفال كان أصغر من المتوسط النظري للإختبار، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

نتائج الإختبار التائي لاختبار دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والوسط الفرضي لمقياس التفكير السريع - البطيء

التفكير	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
السريع	200	14.257	13.720	45	40.734	1.96	دال عند مستوى دلالة (0.05)
البطيء	200	41.829	14.745	45	1.263	1.96	غير دال عند مستوى دلالة (0.05)

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (199) تساوي (1.96)

وهذا يعني إن إستعمال التفكير البطيء لدى طالبات قسم رياض الأطفال أكثر من إستعمال التفكير السريع، وتفسر الباحثة هذه النتيجة على أساس إن المساقات والمقررات الدراسية بشكل عام ومساق مادة (تعليم التفكير) قد أكسب طالبات قسم رياض الأطفال معرفة ومهارات في التفكير، إنعكست بشكل مباشر على المواقف الحياتية الشخصية للطالبات، فضلاً عن الجانب الأكاديمي، وطالبات قسم رياض الأطفال قد وصلن الى مستوى من التفكير المنطقي الي يجعلهن يفّكرن قبل إتخاذ القرار نتيجة الخبرات المعرفية التي تزودهم بها الكلية من خلال مناهجها الدراسية، مما أدى

بالتالي الى عدم ميلهن الى التفكير السريع، ونتيجةً لهذه الخبرات أدى الى أن يكون تفكيرهن بطيء ويتجه الى الإحتكام العقلي والتروي وعدم التسرع.

الهدف الثاني: التعرف على التجنب الخبراتي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

للتحقق من الهدف الحالي إستخدمت الباحثة الإختبار التائي لعينة واحدة، لغرض معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات الطالبات على مقياس التجنب الخبراتي، والمتوسط الفرضي للمقياس، إذ كانت النتائج كما موضح في الجدول (7).

الجدول (7)

نتائج الاختبار التائي لاختبار دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والوسط الفرضي لمقياس التجنب الخبراتي

المتغير	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى دلالة (0.05)
						المحسوبة	الجدولية	
التجنب الخبراتي	200	196.952	46.558	80	199	22.185	1.96	دال إحصائيا

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (199) تساوي (1.96)

يتضح من الجدول أعلاه إن متوسط درجات أفراد العينة هو (196.952) درجة بإنحراف معياري قدره (46.558) درجة، وعند حساب دلالة الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (80) درجة، وبإستخدام الإختبار التائي لعينة واحدة، بلغت القيمة التائية المحسوبة (22.185) درجة، وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (199)، وأظهرت النتائج إن الفرق ذو دلالة إحصائية ولصالح متوسط العينة، وتشير هذه النتيجة إن طالبات قسم رياض الاطفال لديهن تجنب خبراتي مرتفع. ويمكن تفسير هذه النتيجة وفقاً لما جاء في الأدبيات والدراسة السابقة التي ورد ذكرها في الفصل الثاني، والتي أشارت الى إن البيئة الاجتماعية وغيرها تشكل عنصراً مهماً في خفض أو رفع مستوى التجنب الخبراتي لدى الأفراد، مما يجعلهم غير قادرين على التحكم والسيطرة على مشاعر الألم بما هو متاح لديهم من وسائل موقفية، لذلك نجدهم غالباً ما يحاولون تجنب الخبرات المؤلمة ذاتها، وإن إستراتيجية التجنب الخبراتي تعمل بدورها كدفاعات نفسية وقتية لمواجهة ما يعانيه الفرد من آلام ومشاعر غير مرغوبة، وهذه الإستراتيجيات تُعّد غير منتجة وتمنع الإتصال الحقيقي مع الواقع، ونتيجةً لذلك فإنها لن تمنع القلق أو المشاعر غير المرغوبة سوى على المدى القصير فقط، وإن ارتفاع مستوى التجنب الخبراتي لدى طالبات قسم رياض الأطفال يؤشر بدوره على إنخفاض في المرونة النفسية، يعني إن الطالبات لديهن ميل الى تأجيل الخبرات غير السارة وما عليهن من إلتزامات كنوع من الجنب السلوكي، أو المعرفي، أو العاطفي، وقد أشارت الى ذلك أيضاً دراسة (طلاك والراضي، 2021).

الهدف الثالث: التعرف على التفكير السريع - البطيء وعلاقته بالتجنب الخبراتي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

أشارت المعالجة الإحصائية المتعلقة بهذا الهدف الى عدم وجود علاقة إرتباطية بين التفكير السريع والتجنب الخبراتي، إذ بلغ معامل إرتباط بيرسون بين المتغيرين (0.12)، ولإختبار دلالة هذا الإرتباط إستعمل الإختبار الثاني وتبين أنه إرتباط غير دال معنوياً عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (198)، أما معامل إرتباط التفكير البطيء والتجنب الخبراتي بلغت (0.36)، وإختبرت دلالتها بإستعمال الإختبار التائي، وتبين أن معامل الإرتباط دال معنوياً عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (198)، والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)

قيم معامل الإرتباط بين التفكير (السريع - البطيء) والتجنب الخبراتي

التفكير	العدد	معامل الإرتباط	الدلالة عند مستوى (0.05)
السريع	200	0.12	غير دال
البطيء		0.36	دال

يتضح مما تقدم أنه لا توجد علاقة بين التفكير السريع والتجنب الخبراتي، أي أنه لا يوجد تماثل بين الطالبات اللواتي يتمتعن بالتفكير السريع وبين التجنب الخبراتي لديهن، كون الأفراد الذين يتسمون بالتفكير السريع لا يتمكنون من تنظيم خبراتهم بما يؤدي في نهاية المطاف الى التجنب الخبراتي، لذا فإن الطالبات اللواتي يتمتعن بالتفكير البطيء هن فقط من يمتلكن القدرة على االقيام بالتجنب الخبراتي، نظراً لإمتلاكهن إمكانية التأني في التفكير، والقدرة على فلترة خبراتهن بما يمكنهن من الوصول الى التجنب الخبراتي، وهذا يشير إلى إن ارتفاع إمتلاك الطالبة القدرة على ممارسة التفكير البطيء يمكنها من اللجوء الى التجنب الخبراتي لتفادي الشعور بالألم وتفادي الأحاسيس السلبية.

الاستنتاجات:

توصلت الباحثة الى الإستنتاجات الآتية:

- إن الطالبات اللواتي يتمتعن بدرجة عالية من التفكير السريع - البطيء لديهن قدرة عالية على إستخدام مهارات التفكير في التواصل مع الآخرين.
- إن مناهج قسم رياض الأطفال كان لها دور واضح في تنمية التفكير البطيء، إذ أظهرت النتائج إن التفكير البطيء لدى طالبات قسم رياض الأطفال أفضل مما هو عليه التفكير السريع.
- إن الطالبات اللواتي يتمتعن بدرجة عالية من التجنب الخبراتي لديهن القدرة على التعامل بكياسة مع المواقف الحياتية المختلفة التي تواجههن، ويمتّلكن القدرة على تجنب الخبرات الأليمة والحزينة كي يتجنبن الشعور بالألم والحزن، وتفادي الأحاسيس والإنفعالات السلبية.
- إن مفهوم التفكير السريع - البطيء والتجنب الخبراتي يمكن ملاحظته لدى جميع طالبات قسم رياض الأطفال، ولكن بنسب مختلفة حسب ما وفرته البيئة لهن على وفق مراحلهن العمرية التي مررن بها، وعلى أساس ما مررن به من ضغوطات الحياة اليومية.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بالآتي:

- إقامة ورش عمل وندوات علمية لتعريف طالبات قسم رياض الأطفال بمفهوم التجنب الخبراتي، وما يسببه من آثار سلبية عليهن إذا تم إعتماه كإسلوب حياة.
- تفعيل دور الوحدة الإرشادية في الكلية لما لها من أهمية بالغة في تبصير طلبة الجامعة بشكل عام، وطالبات قسم رياض الأطفال بوجه خاص بمخاطر الكثير من المفاهيم، ومنها مفهوم التجنب الخبراتي.
- توظيف نشاطات اللجان الإرشادية في الأقسام المختلفة في الكليات والجامعات لتقديم حلقات نقاشية عن التجنب الخبراتي وغيرها من المفاهيم الأخرى.

المقترحات:

تقترح الباحثة عدداً من الدراسات والبحوث إستكمالاً لبحثها الحالي، ومنها الآتي:

- التفكير السريع – البطيء وعلاقته بالتجنب الخبراتي والذكاءات المتعددة لدى طالبات قسم رياض الأطفال.
- التفكير السريع – البطيء وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة الجامعة.
- التجنب الخبراتي وعلاقته بالإسلوب المعرفي (المجازفة – الحذر) لدى طالبات قسم رياض الأطفال.
- التجنب الخبراتي وعلاقته بلوم الذات لدى طالبات قسم رياض الأطفال.
- التفكير السريع – البطيء وعلاقته بالتمكين النفسي لدى طالبات قسم رياض الأطفال.

المصادر

- المصادر العربية:

- أبو علام، رجاء محمود. (2002): **مناهج البحث الكمي والنوعي والمختلط**، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان.
- أستافين، أ. (2004): **التفضيل الجمالي**، دراسة في سيكولوجية التقدير الفني، عالم المعرفة، الكويت.
- الزيات، فتحي مصطفى. (1995): **الأسس المعرفية للتكوين المعرفي الفعلي ومعالجة المعلومات**، الطبعة الأولى، دار الوفاء، المنصورة، مصر.
- صالح احمد محمد. (1988): **أثر أنواع الاستعداد مع تعليمات على الابتكار الرسمي**، من بحث المؤتمر الرابع لعلم النفس في مصر، الجمعية المصرية للدراسات النفسية.
- العيساوي، عبد الرحمن. (1985): **القياس والتجريب في علم النفس والتربية**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- عليوة، سهام علي عبد الغفار. (2019): **فاعلية برنامج علاجي للقبول والالتزام في تنمية التعاطف مع الذات لتقليل (الإجهاد المتصور، وضغوط الحياة)**، مجلة التربية الخاصة، العدد (26)، القاهرة، مصر.
- الفقي، أمل ابراهيم. (2016): **فاعلية علاج القبول والالتزام في تنمية المرونة النفسية لأمهات التوحد**، مجلة التوجيه النفسي، العدد (47)، القاهرة، مصر.
- مصطفى، نمر داماس. (2008): **مهارات التفكير**، الطبعة الأولى، دار الغيداء للنشر والتوزيع.

ـ ترجمة المصادر العربية الى اللغة الإنكليزية:

Abu Allam, Raja Mahmoud. (2002): **Quantitative, qualitative and mixed research methods**, Dar Al Masirah for printing and publishing, Amman.

Aliwa, Siham Ali Abdel Ghaffar. (2019): **The effectiveness of a therapeutic program of acceptance and commitment in developing self-compassion to reduce (perceived stress, and life pressures),** Journal of Special Education, Issue (26), Cairo, Egypt.

Al-Zayyat, Fathi Mustafa. (1995): **Cognitive bases for actual cognitive formation and information processing**, first edition, Dar Al-Wafa Press, Mansoura, Egypt.

El-Feki, Amal Ibrahim. (2016): **The Effectiveness of Acceptance and Commitment Therapy in Developing Psychological Resilience for Autistic Mothers**, Psychological Guidance Journal, Issue (47), Cairo, Egypt.

Essawi, Abdul Rahman. (1985): **Measurement and Experimentation in Psychology and Education**, Dar Al-Nahda Al-Arabiya for printing, publishing and distribution, Amman.

Mustafa, Nimr Damas. (2008): **Thinking skills**, first edition, Dar Ghaidaa for Publishing and Distribution.

Ostafin,A.(2004): **The aesthetic preference, a study in the psychology of artistic appreciation,** the world of knowledge, Kuwait.

Saleh, Ahmed Mohamed. (1988): **The effect of types of preparedness with instructions on formal innovation**, from the research of the Fourth Conference on Psychology in Egypt, the Egyptian Society for Psychological Studies.

ـ المصادر الأجنبية:

Ebel , Robert. L & Frisbile , david . A . (1972**):" Essentials of educational measure ement"**, 5th ed , PHI Learning private Limited , New Delhi.

Aliza,S.(2011): **Cultural Intelligence ; Measurement and scale development** , In M .A. Moodian (Ed) contemporary leadership and intercultural competence ; Exploring the cross – cultural dynamics within Organizations Thousand oaks ; Sage.

Billout, G,& Souter , N.(2007): **Breakthrough thinking : Brainstorming for inspiration and idea**, sterling ,publisher compand ,incorporation.

Hayes SC, Strosahl K, & Wilson KG .(1999): **Acceptance and commitment therapy: An experiential approach to behavior change**, New York: Guilford Press.

Hayes, S. C. (2016). **Acceptance and Commitment Therapy, Relational Frame Theory,** and the Third Wave of Behavioral and Cognitive Therapies–Republished (Article), Behavior Therapy,47(6), 869-885 ,2016.11. 06.

Kahneman, Daniel. (2014): **Fast - slow thinking**, translated by: Shaima Taha Al-Ridi and Muhammad Saad Tantawi, first edition, Al-Hindawi Foundation for Education and Culture.

Kahneman,Daniel.(2011):**Thinking fast and slow** ,The New York Bestseller, Includes bibliographical references.

Kenneth, C, al et .(2014): **Trait Emotional Intelligence, Anxiety Sensitivity**, and Experiential Avoidance in Stress Reactivity and Their Improvement Through Psychological Methods,Europe's Journal of Psychology.

Nunnally ,J.C. (1978):**Psychometric Theory** ,Mcgraw – hill New Yourk.

Shealdz,A.(2000): **Cognitive Psychology,** Europe's Journal of Psychology.

Suleiman, Abdo and Abd al-Rahman, Muhammad and Saafan, Muhammad. (2020): **Experimental avoidance and its relationship to social anxiety among university students**, The Arab Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume IV, Issue (13).

Taylor, Livina. (1989): **Psychological Tests and Measures**, translated by: Saad Abdel Muhaimin, Cairo, 1st Edition, Dar Al-Nahda Al-Arabiya.

Wealz,E.(2013): **Thinking Styles,** the Graduate College, University of Iowa.

Weinrib, A. (2011): **Investigating experiential avoidance as a mechanism of action in a mindfulness intervention (a thesis)**, the Graduate College, University of Iowa.

مجلة ابحاث الذكاء
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of Intelligent Research

Fast-slow thinking and its relationship to experiential avoidance Kindergarten Department among students

Eman younis Ebraheam
emanyounis274@gmail.com

Abstract:

The current research aims to identify fast - slow thinking and its relationship to experiential avoidance among the students of the Kindergarten Department. The researcher built a scale of fast-slow thinking after reviewing the theories and previous studies on the subject of her research, and the test of fast-slow thinking in its final form consisted of (30) verbal paragraphs. My experiences in its final form (59) paragraphs, and the researcher verified the psychometric characteristics of the two research tools, and the researcher reached the following results:

- The slow thinking of the kindergarten students is better than the fast thinking.
- The kindergarten students are characterized by experiential avoidance.
- There is a correlation between fast-slow thinking and experiential avoidance among kindergarten students, and it appears through the value of the correlation coefficient.

Keywords: fast-slow thinking, experiential avoidance, kindergarten students.